

## مع الله حين يطيبُ النظرُ

د. عبد المعطي الدالاتي

مع الله في القلب لما انكسرُ \*\*\* مع الله في الدمع لما انهمرُ  
مع الله في التوب رغم الهوى \*\*\* مع الله في الذنب لما استترُ  
مع الله في الروح فوق السما \*\*\* مع الله في الجسم لما عثرُ  
يُنادي ينجي: أيا خالقي \*\*\* عثرتُ.. زللتُ.. فأين المفرُّ؟!  
مع الله في نسَمات الصبّاح \*\*\* وعند المسا في ظلال القمرُ  
مع الله في يقظة في البكور \*\*\* مع الله في النوم بعد السهرُ  
مع الله فجرًا.. مع الله ظهرًا \*\*\* مع الله عصرًا.. وعند السحرُ  
مع الله سرًّا.. مع الله جهراً \*\*\* وحين نجدُ، وحين السمرُ  
مع الله عند رجوع الغريب \*\*\* ولقيا الأحبة بعد السفرُ  
مع الله في عبْرَة النادمين \*\*\* مع الله في العبرَات الأخرُ  
تبوح وتُخبر عن سرّها \*\*\* وفي طهرها يستحمُّ القمرُ  
مع الله في جاريات الرياح \*\*\* تثير السحاب فيهمي المطرُ  
فتصحو الحياة.. ويربو النباتُ \*\*\* وتزهو الزهورُ.. ويحلو الثمرُ  
مع الله في الجرح لما انمحي \*\*\* مع الله في العظم لما انجبرُ  
مع الله في الكرب لما انجلي \*\*\* مع الله في الهَمّ لما اندثرُ  
مع الله في سَكَنَاتِ الفؤادِ \*\*\* وتسليمه بالقضا والقدرُ  
مع الله في عزَمَاتِ الجهادِ \*\*\* تقود الأسود إلى من كفرُ  
مع الله عند التحام الصفوفِ \*\*\* وعند الثباتِ، وبعد الظفرُ

مع الله حين يثور الضميرُ \*\*\* وتصحو البصيرةُ.. يصحو البصرُ  
وعند الركوع.. وعند الخشوع \*\*\* وعند الصَّفا حين تُتلى السُّورُ  
مع الله قبل انبثاق الحياة \*\*\* وبعد الممات.. وتحت الحُفْرُ  
مع الله حين نجوز الصراطَ \*\*\* نلوذُ.. نعوذُ به من سَقَرُ  
مع الله في سدرة المنتهى \*\*\* مع الله حين يَطيبُ النظرُ

تنظر هذه القصيدة إلى قصيدة "مع الله" للشاعر الكبير عمر الأميري رحمه الله.

\* \* \*

"من " ديوان " أحبك ربي "